

## ملخص الرسالة

موضوع هذا البحث هو (التقية بين أهل السنة ومخالفهم) والمقصود بالمخالفين هنا (الشيعة والخوارج)

وتبرز أهمية هذا البحث في توضيحه لمسألة مهمة جدا من مسائل الدين الإسلامي تتعلق بإظهار المسلم للكفر والباطن بخلافه مع اعتقاده بطلانه وذلك للمحافظة على دينه وماله ونفسه وعرضه من شر الأعداء.

وموضوع التقية تضاربت فيه الأقوال واختلطت فيها الأفهام فأثارت جدلا بين الناس، فالبعض يرى أنها رخصة في القول، وفريق آخر يرى أنها رخصة في القول والفعل، وفريق آخر يرى منعها مطلقا في القول والفعل من أجل المحافظة على الدين وإعزازه.

و الفصل الأول فيه الحديث عن موقف أهل السنة من التقية حيث قمت بتعريف التقية لغة واصطلاحا ثم التعريف بأهل السنة والجماعة ، وذكرت بعد ذلك التقية وعلاقتها بالإكراه وفي نهاية هذا الفصل ذكرت حكم التقية عند أهل السنة والجماعة.

وفي الفصل الثاني تحدثت عن التقية عند الشيعة وقمت بتعريفها لغة ثم بتعريفها اصطلاحا عند علماء الشيعة ثم بعد ذلك تحدثت عن لفظ الشيعة في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وبعد ذلك تحدثت عن نشأة الشيعة وذكرت أهم فرقها ثم تطرقت بعد ذلك للحديث عن بعض معتقدات الشيعة ثم شرعت بعد ذلك للحديث عن عقيدة التقية والتي هي مناط البحث وقمت بتعريفها عند علماء الشيعة والأدلة التي استدل بها علماء الشيعة على جواز التقية وقمت بالرد على هذه الأدلة ثم بعد ذلك شرعت في أقسام التقية عند علماء الشيعة وما هي أسباب التأصيل الشيعي لهذه العقيدة وبعد ذلك تكلمت عن الآثار المترتبة على الأخذ بهذه العقيدة وردود علماء أهل السنة على من قال بوجوبها.

وفي الفصل الثالث والأخير تكلمت عن موقف الخوارج من التقية فقمت بتعريف الخوارج لغة واصطلاحا عند علماء الفرق وذكرت بعض ألقاب الخوارج وأسمائهم ثم تحدثت عن نشأتهم وعن فرقهم وما هي المبادئ العامة بالنسبة لهم ثم ذكرت بعد ذلك أقوال العلماء في الحكم على

الخوارج وبعد ذلك تحدثت عن الخوارج وموقفهم من التقية وبينت أن هناك من قال بجوازها وهناك من قال بتحريمها وذكرت حكم التقية عند فرقة من فرق الخوارج وهى الاباضية .

وفى الخاتمة ذكرت بعض النتائج التى توصلت إليها من خلال هذا البحث وقد انتهيت إلى أن التقية رخصة جائزة فى حالة الضرورة القصوى وأسأل الله أن ينفعى بهذا العمل وأن يكون خالصا لوجهه الكريم وصلّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم